**صحافة الانترنت**

**بقلم : م.م. ليث عبد الستار عيادة**

**مسؤول شعبة الاعلام والعلاقات العامة في اساسية ديالى**

**البريد الالكتروني/** **laith\_2015@yahoo.com**

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

مصطلح يرد ذكره في الاوساط الاعلامية في الاونة الاخيرة الا وهو صحافة الانترنت فماذا يقصد به؟

 يقصد بصحافة الانترنت هي اشكال النشر الالكتروني المختلفة على شبكة الانترنت التي يتسم معظمها بالدورية، وبمعالجة الاحداث الراهنة والقضايا والشؤون العامة .

 لقد أحدثت شبكة الانترنت زيادة وطفرة في سرعة عملية تبادل ونقل المعلومات وسهولة في استرجاع البيانات من قواعدها العديدة، وفي هذا الاطار ظهر مفهوم الصحافة الالكترونية E.Journalism ، والتي بدأت تطرح نفسها كمنافس قوي للصحافة التقليدية، حيث أحدثت شبكة الانترنت تغيراً كبيراً في مجال العمل الصحفي سواء على المستوى التحريري او الاخراجي.

 ولقد تحققت للصحافة استفادة كبيرة من شبكة الانترنت على عدة مستويات منها كمصدر ثري للمعلومات وذلك عن طريق استغلالها كأداة مساعدة في التغطية الاخبارية، وفي اعداد الصفحات المتخصصة، والتعرف على كل ما هو جديد في شتى المجالات. فضلاً عن الاستفادة منها كوسيلة اتصال باستخدامها كوسيلة تواصل مع المندوبين والمراسلين في شتى بقاع الارض، وكذلك الاستفادة منها كنظام للاتصالات الداخلية والاستفادة منها كوسيط للاتصال التفاعلي مع الجماهير. وفي مستوى اخر يتم الاستفادة منها كوسيط للنشر الصحفي عن طريق قيام الصحيفة باصدار نسخة الكترونية لمحتوياتها وتنشر على الشبكة العنكبوتية مما يتيح الاستفادة من امكانياتها المتعددة كوسيط اعلاني يضيف دخلاً جديداً للمؤسسة الصحفية.

 ويتوقع البعض ان ازدهار وانتشار استخدام شبكة الانترنت سيقلل حجم الاقبال على الصحيفة التقليدية لصالح الصحيفة الالكترونية، وذلك لان الثانية تمتاز بعدة مميزات تجعلها تتفوق على الاولى ومنها: تتيح الصحيفة الالكترونية امكانية متابعة الجديد من الاخبار في اي وقت نظراً للتحديث Up-Date المستمر للمادة الصحفية المنشورة، وهو امر لا يتاح للصحيفة التقليدية (الورقية) كما انها تراعي دائماً رغبات واهتمامات المستخدمين فضلاً عن امكانية التعرض لها في اي وقت على مدار اليوم، وذلك على عكس الصحيفة المطبوعة التي ينتظر القارئ انتهاء عملية طباعتها لتصل اليه في اليوم التالي والذي قد يكون الخبر قد تغير فيه وبذلك نجد ان الصحيفة الالكترونية قد قامت باختصار عاملي الزمان والمكان. وهناك ميزة مهمة اخرى للصحيفة الالكترونية وهي اتاحة امكانية الاطلاع على الارشيف فأغلب الصحف الالكترونية تحتفظ باصداراتها السابقة في ارشيف يتيح للقارئ امكانية استرجاع التفاصيل السابقة للخبر كي يكون على علم بكافة التفاصيل الخاصة بهذا الخبر ومحيطاً بأهم التطورات التي طرأت عليه وهو امر لا يتوافر للصحيفة التقليدية.

 ويمكن تقسيم صحافة الانترنت او ما يسمى بالصحافة الالكترونية المنشورة على الشبكة العنكبوتية الى نمطين هما:

النمط الاول: وهو الصحافة التي يعدها وينتجها المحترفون او المهنيون في مؤسسات الاعلام التجارية الاحترافية وتتضمن:

* النسخ الالكترونية ومواقع الصحف الورقية.
* مواقع المؤسسات الصحفية والاعلامية.
* المواقع الاخبارية.
* مواقع الصحف الالكترونية التي ليس لها اصل ورقي.

اما النمط الثاني : فيشمل الصحف التي ينتجها الهواة.